]1581[مفسدة الخمر بعد تحريمها أصبحت خالصة لا مصلحة فيها I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بل كما حرم الخمر فانه لولا ان فسادها غالب على ما فيها من المنفعة لما حرمها قال الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما. اكبر. اكبر من نفعهما. فلذلك حرمهم الله جل وعلا في النهاية حرمهم الله قال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون - 00:00:20

مع ان الخمر والميسر فيهما مصلحة لكن اثمهما اكبر من نفعهما هذا على ما على القاعدة انه اذا كانت مفسدة الشيء اكثر من مصلحته فانه يحرم. كيف والخمر لم يبقى فيها مصلحة - 00:00:44

وقد سلبها الله سبحانه وتعالى جميع المصالح وصارت مفسدة خالصة ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فاتخذوا دواء قال اما انها داء وليست بدواء فليس فيها مصلحة ابدا - 00:01:02

نعم لكن المقصود المقارنة بين المفاسد والمصالح والمصالح واثمهما اكبر من نفعهما ومع ذلك حرمهما الله سبحانه وتعالى قال وكذلك تحريم القطرة منها اي من الخمر. ولولا غلبة الفساد بها على الصلاح لما حرمها - 00:01:21

فالخمر حرام قليلها وكثيرها حرام كثيرها لانه يسكر ويذهب العقل وقليلها حرام لانه وسيلة الى شرب ولذلك حرم الله القطرة من الخمر مع انها لا تسكر لانها تفظي الى الاسكار - 00:01:38

فان من شرب قليلها تجرأ على كثير. على كثيرها - 00:01:57